

¹ فِي سَنَةِ وَقَاةٍ غُرَّتَا الْمَلِكِ رَأَيْتُ السَّيِّدَ جَالِساً عَلَى كُرْسِيِّ عَالٍ وَمُزْتَفِعٍ، وَأَدْيَالُهُ تَمْلَأُ الْهَيْكَلَ.² السَّرَافِيمُ وَاقِفُونَ قَوْفَهُ، لِكُلِّ وَاحِدٍ سِتَّةُ أَجْنِحَةٍ. بِاثْنَيْنِ يُعْطَى وَجْهَهُ، وَبِاثْنَيْنِ يُعْطَى رِجْلَيْهِ، وَبِاثْنَيْنِ يَطِيرُ.³ وَهَذَا تَادِي دَاكَ، قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْجُنُودِ. مَجْدُهُ مِلْءُ كُلِّ الْأَرْضِ.⁴ فَاهْتَزَّتْ أَسَاسَاتُ الْعَتَبِ مِنْ صَوْتِ الصَّارِخِ، وَامْتَلَأَ الْبَيْتُ دُخَاناً.⁵ فَقُلْتُ، وَبُلُّ لِي. إِيَّيْ هَلَكْتُ، لِأَنِّي إِنْسَانٌ تَحْسُ الشَّقَاتَيْنِ، وَأَنَا سَاكِنٌ بَيْنَ شَعْبٍ تَحْسُ الشَّقَاتَيْنِ، لِأَنَّ عَيْنَيَّ قَدْ رَأَتْ الْمَلِكَ رَبَّ الْجُنُودِ.⁶ فَطَارَ إِلَيَّ وَاحِدٌ مِنَ السَّرَافِيمِ وَبِيَدِهِ جَمْرَةٌ قَدْ أَخَذَهَا بِمِلْقَطٍ مِنْ عَلَى الْمَذْبُوحِ،⁷ وَمَسَّ بِهَا فَمِي وَقَالَ، إِنَّ هَذِهِ قَدْ مَسَّتْ شَفَتَيْكَ، فَانْتَرَعَ إِيْمُكَ وَكُفِّرَ عَنْ خَطِيئَتِكَ.⁸ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتَ السَّيِّدِ، مَنْ أُرْسِلُ، وَمَنْ يَذْهَبُ مِنْ أَجْلِنَا. فَأَجَبْتُ، هَنَذَا أُرْسِلْنِي.⁹ فَقَالَ، اذْهَبْ وَقُلْ لِهَذَا الشَّعْبِ، اسْمَعُوا سَمْعاً وَلَا تَفْهَمُوا، وَأَبْصِرُوا ابْصَاراً وَلَا تَعْرِفُوا.¹⁰ غَلَطَ قَلْبُ هَذَا الشَّعْبِ وَثَقُلَ أُذُنُهُ وَاطْمَأَسَ عَيْنُهُ، لِئَلَّا يُبْصَرَ بَعَيْنَيْهِ وَيَسْمَعَ بِأُذُنِهِ وَيَفْهَمَ بِقَلْبِهِ، وَيَرْجِعَ فَيُشْفَى.¹¹ فَسَأَلْتُ، إِلَى مَتَى أَيُّهَا السَّيِّدُ. فَقَالَ، إِلَى أَنْ تَصِيرَ الْمُدُنُ خَرِبَةً يَلَا سَاكِينَ، وَالْبُيُوتُ يَلَا إِنْسَانَ، وَتَحْرَبَ الْأَرْضُ وَتُفْفِرَ،¹² وَتُبْعِدَ الرَّبُّ الْإِنْسَانَ وَتَكْثُرَ الْخَرَابُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ.¹³ وَإِنْ بَقِيَ فِيهَا عَشْرٌ يَبْعُدُ فَيَعُودُ وَيَصِيرُ لِلْخَرَابِ، وَلَكِنْ كَالْبُطْمَةِ وَالتَّلُوطَةِ، الَّتِي وَإِنْ قُطِعَتْ فَلَهَا سَائِقٌ، يَكُونُ سَافَهُ زَرْعاً مُقَدَّساً.